الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وفقاً لمصطفى الغلاييني، فإن اللغة هي الكلمات التي يستخدمها البشر للتعبير عن مقاصدهم وأهدافهم. كما عرّف اللغة العربية بأنها استخدام العرب للكلمات للتعبير عن مقاصدهم. ويؤكد هذا التعريف على وظيفة اللغة كوسيلة اتصال للتعبير عن الأفكار والرغبات. وأكد الغلاييني تحديداً أن اللغة تعمل كأداة لنقل المقاصد والأهداف، أي أنها وسيلة يتشارك بها البشر المعلومات والأفكار والمشاعر. وفي سياق اللغة العربية، عرّفها الغلاييني أيضاً بأنها الكلمات التي استخدمها العرب خصيصاً لتحقيق مقاصدهم، موضحاً الجوانب الثقافية والتاريخية للغة. يمكن الاطلاع على هذا التعريف في مؤلفاته، مثل كتاب "جامع الدروس العربية".

اللغة في معجم الوسيط هي أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم. والجمع هي لغى ولغات. يقال سمعت لغاتهم أي اختلاف كلامهم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

علم اللغة العربية هو الدراسة العلمية للغة العربية، ويشمل جوانب مختلفة من بنيتها واستخداماتها. ومجالاه الرئيسيان هما النحو (القواعد، وتغيرات نهايات الكلمات) والصرف (تغيرات أشكال الكلمات). علاوة على ذلك، يشمل علم اللغة العربية أيضًا مجالات أخرى مثل البلاغة، واللغة (المعاجم)، والإنشاء (التركيب)، والخط (الخط العربي). يدرس علم اللغة العربية اللغة العربية داخليًا وعلميًا، ويفهم بنيتها وتنوعاتها وفقًا لموضوعها. يُعد إتقان النحو والصرف أساسًا أساسيًا لفهم اللغة العربية بعمق. علم اللغة العربية ضروري

لفهم النصوص الإسلامية (مثل القرآن الكريم والحديث الشريف) والأدب العربي. مجالاته الرئيسية هي النحو، والصرف، والبلاغة، واللغة، والإنشاء، والخط، والعروض. علم النحو هو دراسة القواعد، وتحديدًا التغييرات في نهايات الجمل (الإعراب) لتحديد المعنى الدقيق. علم الصرف هو دراسة تغيير أشكال الكلمات لخلق معانٍ جديدة، مثل تحويل الأفعال إلى أسماء. علم البلاغة هو دراسة البلاغة واستخدام اللغة المجازية والمجازية في الكلمات الظاهرة والباطنة. علم اللغة يركز على المعاجم والقواعد، بالإضافة إلى أصول الكلمات. علم الإنشاء هو دراسة تقنيات التأليف. علم الخط هو دراسة فن الكتابة الجميلة أو الخط العربي. علم العروض هو دراسة قواعد وأنماط الأبيات في الشعر. أصبحت اللغة العربية لغة عالمية بفضل انتشار الإسلام في جميع أنحاء العالم. اللغة العربية هي لغة التعليم لطلب المعرفة واستكشافها، سواءً في الشريعة الإسلامية أو في العلوم والتكنولوجيا. ترث اللغة العربية عناصر من عائلة اللغات السامية وتحافظ عليها، وكان لها تأثير كبير على تاريخ الحضارة الإنسانية.

والذي يبرز الإضافة باللغة العربية هو قدرته على تكوين علاقة بين كلمتين، وهما المضاف والمضاف إليه، وبالتالي تشكل مجموعة أكثر تحديدًا ومحددة .لا يجمع الإضافة بين كلمتين فحسب، بل يؤثر أيضًا على المعنى والوظيفة النحوية لكل من هذه الكلمات.

أحد الأشياء التي تبرز من الإضافة هو تشكيل العلاقات يخلق الإضافة علاقة أو تفسيرًا بين كلمتين، مثل العلاقة بين المالك والانتماء، أو بين شيء وطبيعته.

في الدراسات اللغوية الحديثة، تعتبر الحركات جزءا من النحو الذي يؤثر على فهم الجمل. وأوضحت فترياني أن التوسع في استخدام اللغة العربية يتطلب وضع قواعد شاملة تطبيقها في مختلف السياقات، بما في ذلك فهم الحركات (فترياني، ٢٠٢٣). وبالمثل، أكد

إيراوان على أهمية إتقان علم النحو والصرف الذي يشمل فهم الحركات للطلاب لتحديد وظيفة الجملة (إيراوان، ٢٠٢٢).

إن تعلم الإضافة، المعروف أيضًا باسم المضاف–المضاف إليه، مهم للغاية لأنه أحد الجوانب المهمة للعربية (القواعد). يعد الإضافة مهمًا لأنه يوفر فهمًا أعمق للهيكل ومعنى الجمل، ويساعد في نقل الرسائل بشكل أكثر دقة وفعالية. لذلك، هناك حاجة ملحة لتطوير طرق تدريس فعالة لتعليم النحو خاصة فيما يتعلق بالإضافة. فيما يلي أحد الأسباب التي تجعل تعلم الإضافة مهمًا جدًا هو فهم هيكل الجملة يشرح الإضافة كيف ربط كلمتين أو أكثر في جملة، مثل الأسماء التي تعتمد على الأسماء الأخرى. يساعد هذا في فهم كيفية بناء الجمل العربية وكيف تسليم المعنى.

الافتراض العام للإضافة باللغة العربية هو شكل من أشكال البناء النحوي الذي يجمع بين كلمتين (اسم) في وحدة المعنى، حيث الكلمة الثانية (المضاف إليه) في حالة "جر" بسبب تأثير الكلمة الأولى (المضاف). غالبًا ما يستخدم الإضافة لإظهار الملكية أو الوضوح أو المواصفات. أكثر تفصيلًا، تعريف الإضافة هو بناء نحوي يجمع بين كلمتين (الإسم) في وحدة المعنى، حيث تكون الكلمة الثانية (المضاف إليه) دائمًا في حالة "جر" بسبب تأثير الكلمة الأولى (المضاف).

تتمثل الوظيفة الرئيسية للإضافة في تبسيط الجمل وإنشاء معنى أكثر تحديداً أو تفصيليًا من خلال الجمع بين كلمتين أو أكثر في فهم. لعب الإضافة أيضًا دورًا في تقليد (شرح) المضاف الذي كان ذات يوم نكرة (غير واضح). وتشمل وظائف الإضافة أكثر تفصيلاً تبسيط الجملة هو يسمح الإضافة بتسليم نفس الرسالة مثل المزيد من الوضوح والحفاظ على وضوح وفعالية الجمل.

يعتبر الإضافة، الذي يتم ترجمته باللغة غالبًا على أنه "استكشاف"، أحد المفاهيم المهمة في علم النحو (القواعد العربية) التي تناقش العلاقة بين كلمتين (الإسم). في التدريس، يساعد فهم الإضافة الطلاب على إتقان بنية الجمل، وفهم المعنى بشكل أعمق، وتجنب الأخطاء في استخدام اللغة العربية.

الإضافة باللغة العربية هي العلاقة بين الكلمتين (الإسم) التي تشكل بناء عبارة الأسماء (تركيب الإضافي). تسمى الكلمة الأولى المضاف والكلمة الثانية تسمى المضاف إليه. لدى الإضافة وظائف مختلفة، بما في ذلك شرح وتخصص وإضافة معاني جديدة.

يعد كتاب مختار الأحاديث أحد كتب الحديث التي تحظى بشعبية كبيرة وتستخدم على نطاق واسع، خاصة بين البيزانترين والمسلمين الذين يرغبون في تعميق فهم الحديث. يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من الأحاديث المختارة التي تناقش جوانب مختلفة من الحياة، بما في ذلك العبادة والأخلاق والقانون. أكثر تفصيلًا، محتويات كتاب مختار الأحاديث على أحاديث مختارة تم جمعها وتأليفها سيد أحمد الهاشمي. عدد الأحاديث في هذا الكتاب حوالي ١٥٨٠ الحديث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ويتضمن هذا الكتاب العديد من الأحاديث التي تستخدم بنية "الإضافة" كوسيلة لتأكيد الرسائل الدينية. لذلك، فإن دراسة التركيب ووظائف "الإضافة" في كتاب مختار الأحاديث النبوية تعد ذات صلة بالغة لاستكشاف معان أعمق من الأدلة الواردة فيه.

وقد وجدت الباحثة في هذا الكتاب العديد من الجمل التي تحتوي على "الإضافة". وفيما يلي أمثلة على استخدام "الإضافة" في كتاب مختار الأحاديث النبوية لمؤلفه سيد أحمد الهاشمي.

(صفحة ٣)

أقوال العلماء:

رواية أحمد عن أنس: (آتي بابَ الجَنَّةِ يَومَ القِيامَةِ فأسْتفْتِحُ).

تتضمن هذه الجملة تركيب الإضافة، حيث أن تكون الإضافة الأولى معنوية لأن مضافها ليس من اسم الصفة والإضافة الثانية معنوية أيضا لأن مضافها ليس من اسم الصفة.

(صفحة ٥٣)

رواية البخارى ومسلم عن أبى سفيان: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

تتضمن هذه الجملة تركيب الإضافة، حيث أن تكون الإضافة الأولى معنوية لأن مضافها ليس من اسم الصفة.

(صفحة ٥٩)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

رواية البخارى: (تبسُّمُكَ في وجهِ أخيكَ صدقةٌ).

تتضمن هذه الجملة تركيب الإضافة، حيث أن تكون الإضافة الأولى معنوية لأن مضافها ليس من اسم الصفة لكنها مصدر من تبسّمَ والإضافة الثانية معنوية أيضا لأن مضافها ليس من اسم الصفة لكنها مصدر من وجَهَ والإضافة الثالثة معنوية أيضا لأن مضافها ليس من اسم الصفة.

من خلال هذا البحث تسعى الباحثة إلى تلبية الحاجة الأكاديمية في مجال اللسانيات العربية ولا سيما في فهم البنية النحوية المتعلقة بتركيب الإضافة. ويتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء دراسات النحو من خلال التأكيد على أهمية المقاربة اللغوية لفهم أدلة أهل السنة والجماعة.

لذلك، اهتمت الباحثة بدراسة هذا الموضوع تحت عنوان:

"**التركيب الإضافي ووظائفه في كتاب مختار الأحاديث النبوية لسيّد أحمد الهاشميّ (دراسة نحوية).**"

ب. تحديد البحث

بناء على الخلفية السابقة، محددة الباحثة لهذا البحث على النحو التالي:

١. ما أنواع الإضافة الموجودة في كتاب مختار الأحاديث النبوية؟
٢. ما وظائف الإضافة الموجودة في كتاب مختار الأحاديث النبوية؟

ج. أغراض البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناء على تحديد البحث المذكور، فإن غرض لهذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة أنواع الإضافة الموجودة في كتاب مختار الأحاديث النبوية لسيد أحمد الهاشمي.
٢. لمعرفة وظائف الإضافة الموجودة في كتاب مختار الأحاديث النبوية لسيد أحمد الهاشمي.

د. فوائد البحث

في هذه الدراسة، يأمل المؤلف أن يكون هناك العديد من الفوائد أو الاستخدامات التي تم الحصول عليها، نظريا وعمليا، نظريا أن تضيف إلى ثروة المعرفة الإسلامية والكنوز

وخاصة في مجال الدراسات اللغوية ومعرفة نوع الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية ومعرفة وظيفة الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية. ومن الناحية العملية أن تقدم مساهمة، أي في شكل أعمال علمية للجامعات واستخدامه كمرجع للباحثين الذين يجرون مزيدا من البحوث كأعمال ذات صلة و/أو أيضا كمراجع إضافية وكشرط أساسي للمؤلف للحصول على درجة الشهادة في العلوم الإنسانية.

هـ. الدراسة السابقة

في الكتابة عن هذا البحث، بالطبع، لم يفوت المؤلف قراءة الدراسات السابقة على العديد من الأوراق العلمية والعديد من الكتابات والبحوث الأخرى التي أجرت أبحاثا مع دراسة الإحضارة. فيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة بالبحث الذي أجراه المؤلف باستخدام نهج علم النحو في دراسات الإضافة، ومنها ما يلي:

أولا، بحث أجراه رزقي نوفيانتي ليستاري في عام ٢٠٢٢ من جامعة الدولة الإسلامية في صلاتيجا بعنوان "إضافة ومعناها في كتاب بداية المجتهد في فصل ركعتي دخول المسجد لبن رشد". يناقش هذا البحث الإضافة ولكن على أشياء مختلفة. يركز النقاش فقط على نوع الإضافة دون مناقشة وظيفتها. تتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة المؤلف في إثراء نظرية الإضافة.

ثانيا، بحث أجرته سيتي هداية الإسلامية في عام ٢٠١٩ من جامعة سونان أمبل الإسلامية سورابايا بعنوان "الإضافة ومعناها في سورة التوبة في القرآن". يهدف البحث إلى معرفة الكلمات التي تحتوي على الإضحة في سورة التوبة. يناقش هذا البحث الإضافة ولكن على أشياء مختلفة. يركز النقاش فقط على أنواع الإضافة وأشكالها دون مناقشة وظيفتها. تتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة المؤلف في إثراء نظرية الإضافة.

ثالثا، بحث أجرته رستو نور هدايت في عام ٢٠٢٠ من جامعة سيبيلاس ماريت سوراكارتا بعنوان "هيكل الضم (تركيب الإضافة) في كتاب القرائة الراسيدة جزء الأول لأبي الحسن علي الحسني الندوي: التحليل الدلالي النحوي". الهدف هو تحديد الأنواع المختلفة من الكلمات التي أن تشكل بناء التركيبات الأمريكية والعلاقات الدلالية التي تنشأ منها. يناقش هذا البحث الإضافة ولكن على أشياء مختلفة. تركز المناقشة على نوع الكلمات ويصعب فهمها للقارئ العادي نظرا لوجود عدد كبير جدا من الصيغ. تتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة المؤلف في زيادة فهمه للإضحافة من حيث الدلالات نحوية.

رابعًا، بحث أجراه فتخور روجي، ومحمد شيف الله، ومحمد إزديان متقين في عام ٢٠٢١ من STAI العقيدة الحسيمية جاكرتا، ومعهد المعارف الديني الإسلامي NU مترو لامبونج، وجامعة سيريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا بعنوان "تحليل تركيب الإضافي في القرآن سورة النساء". الهدف من هذا البحث هو تقليل الأخطاء في الفهم وتقديم نظرة ثاقبة لدراسة تركيب الإضافي. وهذا البحث يتناول الإضافة ولكن بموضوعات مختلفة. وقد تركز الحديث على معنى الإضافة دون توضيح نوعها ووظيفتها. وتأتي مساهمة هذا البحث في مساعدة المؤلف في إثراء نظرية إضافة.

خامسا، بحث أجراه محمد مولودي رزقي وديكي خير الفاضلة وتوتو إديدارمو في عام ٢٠٢٣ من جامعة سيارف هداية الله الإسلامية الحكومية في جاكرتا بعنوان "تحليل ترجمة تركيب الإضافي سورة محمد". يناقش هذا البحث العرفة ولكن على أشياء مختلفة. يركز النقاش على معنى الإضافة دون مزيد من الشرح لأنواعها ووظائفها. تتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة المؤلف في إثراء نظرية العرفة، وخاصة جزء من معنى الإتفاه.

و. اساس التفكير

علم النحو هو دراسة القواعد الأساسية التي تستخدم لتحديد الحالة النهائية للجملة من حيث الإعراب وبنيتها المبنية. ووفقا لأبي أحمد المترجم، لأبي أحمد المترجم، علم النحو هو قواعد تستخدم لفهم موقع كل كلمة في الجملة، وتحديد حركة آخرها، وكيفية إجراء الإعراب. وبالتالي، فإن علم النحو هو تخصص يدرس مواقع الكلمات في الجملة وحركات أواخرها في اللغة العربية.

من خصائص مجرور الأسماء في العربية وجود كسر الحركة في آخرها. هذه الخاصية ناتجة عن تأثير حرف الجر أو الإضافة، أو ربما بسبب التوابع.

سبب المجرور تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

حرف الجر: يُصبح اسم مجرورًا لأنه يسبقه أحد حروف الجر (أمثلة: من، إلى، في، باء، على).

الإضافة: يُصبح اسم مجرورًا لأنه يُصبح مضافًا إليه (اسم مضاف إليه) بعد مضاف (اسم هو الأساس).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

توابع: أن يُصبح اسم مجرورًا لأنه يتبع الاسم السابق وهو مجرور (في سياق التوابع).

الإضافة وهى لغة مطلق الاسناد. من الناحية الاصطلاحية، تُعرف الإضافة بأنها اسناد أو اتصال اسمين لتشكيل معنى جديد أكثر تحديدًا، حيث تُسمى الكلمة الأولى مُضَاف (أي مسند) والكلمة الثانية مُضَاف إليه (أي مسند إليه). يهدف هذا الترتيب إلى إظهار الملكية، أو خلق معنى جديد، أو توضيح العلاقات بين الكلمات. يتكون مُكَوِّن إضافة من مُضَاف ومُضَاف إليه. مُضَاف هي الكلمة الأولى في تركيب إضافة. لا يجوز للمُضَافِ استخدام ألف اللام (ال) ولا يجوز للمُضَافِ التنوين. مُضَاف إليه هي

الكلمة الثانية في تركيب إضافة، وهي مَسنَد المضَاف. تُقرأ كلمة "مضاف إليه" دائمًا مجرورًا (مكسورة)، وقد تحتوي على ألف لام أو لا تحتوي، وقد تكون اسمًا مُعَرَّفًا أو نكرة. تُستخدم كلمة "إضافة" غالبًا للدلالة على علاقات كالملكية، أو لتوضيح المعنى. مثال على الملكية: "كتاب المدرِّس"، ومعناها "كتاب للمُدرِّس". مثال على معنى جديد/محدد: "ثوبُ خزّ"، ومعناها " ثوبُ من خزّ". مثال على دلالة الوقت: "حارس ليل"، ومعناها "حارس في ليل".

الإضافة نوعان وهما الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية. مصطلح "إضافة معنوية" نوع من أنواع إضافة (جمع كلمتين) يُحدَّد معناها الحقيقي بمضاف إليه. لذا، يكون معنى الجمع أدق. على سبيل المثال، "غلام زيد" تعني خادمًا يملكه زيد، حيث يكون معنى الملكية (اللام) مُقدَّرًا في هذه الإضافة. للإضافة المعنوية أنواع عديدة بناءً على المعنى المقدَّر لحرف الجر أو حرف الجر المرافق له. الإضافة المقدَّرة تحتوي على معنى اللام (لِ) الذي يدل على الملكية. على سبيل المثال: (غُلاَمُ زَيْدٍ)، والتي تعني في الأصل "غُلاَمٌ لِزَيْدٍ" (خادم زيد). وكلمة "إضافة" (من) تشير إلى أصل الشيء أو أصله. على سبيل المثال: (ثَوْبُ خَزٍّ)، والتي تعني في الأصل " ثَوْبٌ من خَزٍّ" (ملابس مصنوعة من الحرير). وكلمة "إضافة" (في) تشير إلى معنى "في" (الداخل) الذي يشير إلى الوجود في الشيء. على سبيل المثال: بيت المال (بَيْتُ الْمَالِ)، والتي تعني في الأصل (بَيْتٌ فِي الْمَالِ) (بيت ضمن الثروة). والفرق بين الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية هو أن الإضافة المعنوية تحدد معنى المضاف والكلمة الثانيه (المضاف إليه) لا يجب أن تدخل في الألف والإضافة لنقل معنى المضاف. في هذه الأثناء، تركز إضافة اللفظية على تسهيل قراءة الجملة (التخفيف)، ويمكن أن يتضمن المضاف إليه الألف لام.

اضافة الوصف إلى معموله اسمها لفظية لأنها أفادت تخفيف اللفظ بحظف التنوين والنون وتلك الاضافة وهى التى تفيد التعريف أو التخصيص اسمها محضة أى خالصة ومعنوية أيضا لأنها أفادت أمرا معنويا ووصل أل بذا المضاف اضافة لفظية.

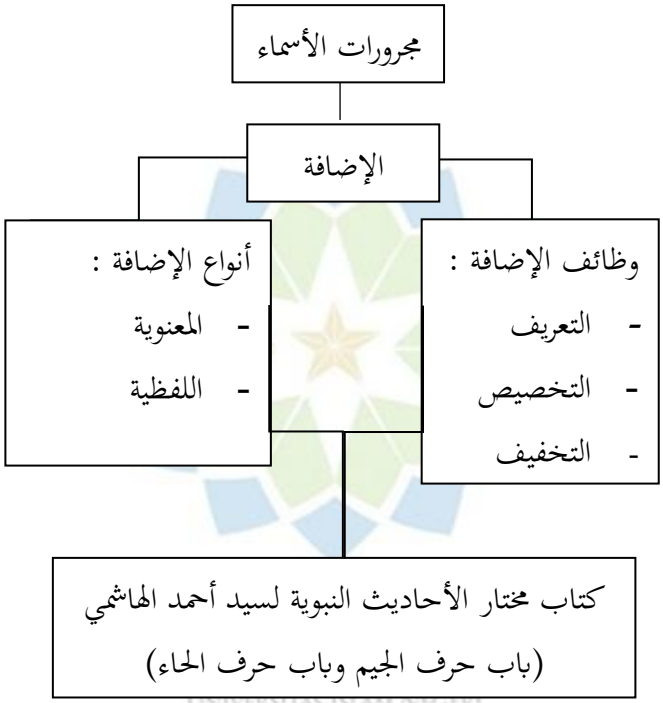

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG